Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان سبب حلف الفضول، أن قريشاً تحالفت أحلافاً كثيرة على الحمية والمنعة، فتحالف المطيبون وهم بنو عبد مناف، وبنو أسد وبنو زهرة وبنو تيم وبنو الحارث، ما أقام حِراء وثبير[1] وما بلَّ بحرٌ صوفةً.

وصنعت غائكة بنت عبد المطلب طيباً، فغمسوا أيديهم فيه. وقيل: أن الطيب كان لأم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب، وهي توأم عبد الله أبي رسول الله، وتحالفت اللعقة، وهم بنو عبد الدار وبنو مخزوم وبنو جمح وبنو سهم وبنو عُدَي، على أن يمنع بعضهم بعضاً، ويعقل بعضهم عن بعض، وذبحوا بقرة فغمسوا أيديهم في دمها، فكانت قريش تظلم في الحرم الغريب، ومن لا عشيرة له حتى أتى رجل من بني أسد بن خزيمة بتجارة، فاشتراها رجل من بني سهم، فأخذها السهمي وأبى أن يعطيه الثمن، فكلم قريشاً واستجار بها، وسألها إعانته على أخذ حقه،

---

١ ـ ثبير: جبل بمكة. ويقال: أشرِق ثبير كيما نُغير، وهي أربعة أثبرة: ثبير غيناء، وثبير الأعرج، وثبير الأحدب، وثبير حراء